

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله من الجوارح ملكيين قال : الطير والكلاب .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله من الجوارح ملكيين قال : يكالبن الصيد فكلوا مما أمسكن عليكم قال : إذا أرسلت كلبك أو طائرك أو سهمك فذكرت اسم الله فأمسك أو قتل فكل .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس : في المسلم يأخذ كلب المجوسي المعلم أو بازه أو صقره مما علمه المجوسي فيرسله فيأخذه .

قال : لا يأكله وإن سميت ؛ لأنه من تعليم المجوسي وإنما قال تعلمونهن مما علمكم الله .
وأخرج ابن جرير عن الحسن في قوله وما علمتم من الجوارح قال : كل ما تعلمونهن مما علمكم الله قال : تعلمونهن من الطلب كما علمكم الله .
وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : إنما المعلم من الكلاب أن يمسك صيده فلا يأكل كل منه حتى ياتي به صاحبه .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : إذا أكل الكلب فلاتأكل فأنما أمسك على نفسه .
وأخرج ابن جرير عن عدي بن حاتم قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن صيد البازي . قال : " ما أمسك عليك فكل " .

وأخرج البخاري ومسلم عن عدي بن حاتم قال " قلت : يا رسول الله اني أرسل الكلاب المعلمة واذكر اسم الله ؟ فقال : إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل ما أمسكن عليك .
قلت : وإن قتلن ؟ قال : وإن قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها فأنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عدي بن حاتم قال : قلت " يا رسول الله أنا قوم نصيد بالكلاب والبزاة فما يحل لنا منها ؟ قال : يحل لكم ما علمتم من الجوارح ملكيين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه ثم قال : ما أرسلت من كلب وذكرت اسم الله فكل ما أمسك عليك .

قلت : وإن قتل ؟ قال : وإن قتل ما لم يأكل هو الذي أمسك .
قلت : أنا قوم نرمي فما يحل لنا ؟ قال : ما ذكرت اسم الله وخزقت فكل " .
وأخرج عبد بن حميد عن علي بن الحكم أن نافع بن الأزرق سأل ابن عباس